

صفة الصفوة

فقلت يا ابن أخي قد عطشت وما قلت له ذلك وأنا أرى أن عنده شيئاً إلا الجزع فثنى وركه ثم نزل فأهوى بعقبه إلى الأرض فإذا بالماء فقال إشرب يا عم فشربت .
وعن ابن عباس قال أول شيء رأى النبي صلى الله عليه وسلم من النبوة أن قيل له استتر وهو غلام فما رثيت عورته من يومئذ .
وقالت برة بنت أبي تجرأة لما ابتدأه الله تعالى بالنبوة كان إذا خرج لحاجته أبعد حتى لا يرى بيتا ويفضي إلى الشعاب ويطون الأودية فلا يمر بحجر ولا شجرة إلا قال السلام عليك يا رسول الله فكان يلتفت عن يمينه وشماله وخلفه فلا يرى أحدا .
وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنني لأعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل أن أبعث إنني لأعرفه الآن رواه الإمام أحمد وانفرد بإخراجه مسلم